

كتاب الجامع من بلوغ المرام - المجلس السابع - 31 رمضان 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على اله وصحبه اجمعين. ربنا اغفر لنا ولشيخنا واجعله مباركاً اينما كان. واجعل - 00:00:01

مجلسنا هذا مباركا يا رب العالمين. قال الامام الحافظ رحمه الله وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الكبائر شتم الرجل والديه - 00:00:24

قيل وهل يسب الرجل والديه؟ قال نعم. يسب ابا الرجل فيسب اياه. ويسب امه فيسب امه متفق عليه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على خير يرفع صوته - 00:00:44

واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال رحمه الله تعالى وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:04

من الكبائر شتم الرجل والديه قوله من الكبائر من هنا للتبعيض والكبائر جمع كبيرة وهي الذنوب العظيمة وقد سبق لنا ان الذنوب نوعان كبائر وصغائر وان بينهما فرقا من حيث - 00:01:26

الحج ومن حيث الاثر والحكم اما من حيث الحد الكبيرة هي كل ذنب رتب الشارع عليه عقوبة خاصة سواء كانت هذه العقوبة دنيوية في الدنيا ام في الآخرة؟ من لعن او غضب او حد او نفي لايمان او غير ذلك - 00:02:01

وان الصغائر فهي الذنوب التي نهى الشارع عنها نهيا عاما ولم يرتب عليها عقوبة خاصة بل هي داخلة في الوعيد العام اما من حيث الحكم والاثار الفرق بينهما من وجهين - 00:02:31

الوجه الاول ان الكبيرة تخرج الانسان عن وصف العدالة بمجرد فعلها فبمجرد ان يفعل الكبيرة يخرج عن وصف العدالة واما الصغائر فلا تخرجوا الانسان عن وصف العدالة الا بالاصرار عليها - 00:02:52

الوجه الثاني من الفرق ان الصغائر تقع مكفرة بالاعمال الصالحة كما قال عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم ویدخلکم مدخلا كريما وقال تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللوم - 00:03:15

اما الكبائر فلا تكفر الا بالتوبة النصوح اذا تاب الى الله عز وجل توبة نصوحا كفر الله عنه قال من الكبائر شتم الرجل والديه وفي رواية لعن الرجل والديه فتعجب الصحابة رضي الله عنهم واستغربوا - 00:03:42

قالوا وهل يسب الرجل والديه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم يسب ابا الرجل فيسب اياه ويسب امه فيسب امه سب الرجل لوالديه يقع على وجهين الوجه الاول ان يكون سبا مباشرا والعياذ بالله - 00:04:06

بان يقول لابيه لعنك الله او يقول لاهل لعنك الله او نحو ذلك وهذا محرم ومن الكبائر هذا هو السب المباشر الوجه الثاني ان يكون سب الرجل لوالديه ليس مباشرا وانما يكون سببا - 00:04:31

بان يقول لشخص لعن لعنة الله على والديك او لعن الله والديك فيقول له بل انت لعن الله والديك فيقابل سبه بسبب وحينئذ يكون قد تسبب في سب والديه وفي لعن والديه - 00:04:52

وهذا من المحرم هذا الحديث يدل على تحريم سب الرجل لوالديه سواء كان سبا مباشرا ام غير مباشر وان ذلك من كبائر الذنوب

ومن موعد هذا الحديث ايضا ان الوسائل - 00:05:11

لها احكام المقاصد ومنها ايضا القاعدة الشرعية ان المتسبب كالمباشر ان المتسبب المباشر وهذه قاعدة فقهية المتسبب حكمه حكم المباشر الا في مسألتين المسألة الاولى اذا كانت المباشرة مبنية على السبب - 00:05:35

فان الضمان هنا يكون على لا يكون على المباشر اذا المتسبب كالمباشر المتسبب كالمباشر ولذلك لو ان شخصا مثلا حفر حفرة في طريق ليس له ان يحفر فيه وسقط فيه انسان فانه يضمن - 00:06:06

فانه يضمن ذلك لانه تسبب في قتله لكن اذا اجتمع متسبب ومباشر اذا اجتمع المتسبب والمباشر فالضمان يكون على المباشر الا في مسألتين المسألة الاولى اذا كانت المباشرة مبنية على السبب - 00:06:32

والمسألة الثانية اذا كان المباشر ممن لا يمكن تضمينه اما المسألة الاولى وهي اذا كانت المباشرة مبنية على السبب كما لو شهد شهود عند القاضي ان فلانا قتل فلانا فعمل القاضي بشهادتهم واقتصر من هذا الذي اتهموه بالقتل - 00:06:56

ثم تبين خطأ الشهود ففي هذه الحال من باشر القتل وهو الجلاد لا يكون عليه ضمان لان مباشرته مبنية على السبب ولهذا لما جاء رجلان الى امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:07:28

وشهد ان فلانا سرق فامر علي رضي الله عنه ان تقطع يده فلما كان من الغد اتيا اليه وقال اخطانا السارق فقال رضي الله عنه لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما - 00:07:51

المسألة الثانية مما يكون فيه الظمان على مما لا يكون فيه الظمان على المباشر اذا كانت اذا كان المباشر ممن لا يمكن تضمينه والضمان على المتسبب مثلا لو اعطى صبيا سلاحا - 00:08:10

وقال له اقتل فلانا فقتل فان القصاص يكون على من دفع السلاح لان الصبي غير مكلف مثال اخر لو اتى بشخص ورماه في زبية اسد. يعني قفص في اسد فافترسه الاسد - 00:08:32

الاسد لا يمكن ان يظمن وانما الذي يظمن هو من تسبب في القتل اذا المتسبب كالمباشر واذا اجتمع متسبب ومباشر فالظمان على المباشر الا في مسألتين المسألة الاولى اذا كانت المباشرة مبنية على السبب - 00:08:53

والمسألة الثانية اذا كان المباشر ممن لا يمكن تضمينه وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق - 00:09:14

ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. متفق عليه نعم هذا الحديث يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه. لا يحل - 00:09:33

نفي الحل يستلزم الحرمة وقول لمسلم المسلم تقدم لنا هو الذي يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واتى بمقتضى هاتين الشهادتين لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه - 00:09:51

يعني في الاسلام وانما عبر النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ان يهجر اخاه استعطافا من باب الاستعطاف ان يهجر اخاه فوق ثلاث يعني فوق ثلاثة ايام يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا - 00:10:13

وهذا لا يحل قال وخيرهما الذي يبدأ بالسلام فهذا الحديث يدل على مسائل منها اولا جواز هجر المسلم لاخيه المسلم دون ثلاث في قوله فوق ثلاث مفهوم الحديث انه يجوز دون ذلك - 00:10:33

فاذا حصل بينه وبين اخيه سوء تفاهم او نحو ذلك واراد ان يهجره فانه يهجره لكن لا يتجاوز ثلاثة ايام فليكونوا دونها ومنها ايضا جواز الهجر من حيث الاصل والهجر من حيث الاصل - 00:10:54

جائز ولكنه الهجر دواء ان افاد فانه يستعمل وان لم يفد فانه لا يستعمل فاذا كان هناك مثلا رأيت رجلا يعق والدیه يعقهما ولا يقوم ببرهما اذا كان هجره له - 00:11:19

سبب لاستقامته وقيامه بالبر والصلة والاحسان اليهما فاهجره حتى يرتدع هناك شخص مثلا يغش الناس ويخدعهم ويجلس عليهم ويكتنم عيوب المبيع لو هجرته ارتدع نقول اهجره شخص اخر يتعامل بالربا - 00:11:44

لو هجرته لارتدع نقول اهجره اما اذا كان الهجر لا يزيده الا طغيانا ونفورا وعتوا وتماديا فيما فيه من الباطل فانه لا يهجر اذا الهجر ايها الاخوة دواء - [00:12:11](#)

فان افاد استعمل وان لم يفت فانه لا يستعمل وهذا القول هو احد الاقوال في هذه المسألة فمن العلماء من قال ان الهجر واجب بكل حال مطلقا كل من جاهر بمعصية - [00:12:32](#)

فانه يجب ان يهجر ومنهم من قال انه سنة بكل حال ومنهم من قال ان الهجر واجب اذا كان فيه ردع وزجر هذه ثلاثة اقوال جمعها ابن عبد القوي رحمه الله - [00:12:53](#)

فقال وهجران من ابدى المعاصي سنة هذا القول الاول وقد قيل ان يردعه اوجب واكدي هذا القول الثاني وقيل على الاطلاق ما دام معلنا ولا قه بوجه مكفهر معردي يقول وهجران من ابدى المعاصي سنة. يعني من اظهر المعاصي - [00:13:16](#)

هذا القول الاول وقد قيل ان يردعه اوجب واكدي وقيل على الاطلاق ما دام معلنا ولا قه بوجه مكفهر معردي حفظتم الايات يلا قل هذا. لا من اه من راسك - [00:13:47](#)

سنة لا تغش وقد قيل من يردعه اوجب واكدي ها وقيل على الاطلاق ما دام معلنا ولا قه بوجه مكفهر وعريد ترى نسألك فيما بعد عنها ان شاء الله تعالى اذا نقول في قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث - [00:14:14](#)

يلتقيان في عرض هذا ويعرض هذا يعني ان كل واحد منهما يهجر الاخر فاذا تلاقيا تجد ان هذا يعرض في وجهه او بجميع بدنه وهذا يعرض قال النبي صلى الله عليه وسلم وخير - [00:14:48](#)

هما اي خير رجلين خيرهما الذي يبدأ بالسلام فهذا دليل على تحريم حجر المسلم لاختيه المسلم فوق ثلاث ليال وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة. اخرجه البخاري - [00:15:05](#)

نعم هذا الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة المعروف ما عرفه الشارع واقره فان كان في العبادات فهو ما كان مخلصا في الانسان مخلصا فيه لله. متبعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:32](#)

وعما في المعاملات والاخلاق فكل ما استحسنته الناس من مكارم الاخلاق والاداب كل معروف صدقة وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث اظن حديث بعده تحقيرا وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان - [00:15:54](#)

القي اخاك بوجه طلق. نعم الحديث الاول يقول كل معروف صدقة والثاني يقول لا تحقرن من المعروف شيئا اي لا تستقلن ولا تستصفرن ولا تستحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق بوجه منبسط بوجه منشرح - [00:16:22](#)

المعروف لا تحقرن منه شيئا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة يرفعه الله عز وجل بها درجات وان الرجل ليتكلم بالكلمة يهوي بها في النار سبعين خريفا - [00:16:47](#)

هذا كلمة كلمة واحدة رفع الله عز وجل بها درجات من تكلم بسوء هوى بها سيئات والعياذ بالله واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا وجد كلبا يلهث ويأكل الثرى من العطش - [00:17:07](#)

فسقاه ماء فادخله الله فادخله الله تعالى الجنة. هذا عمل يسير ولكن عاقبته عظيمة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرضا فيأكل منه - [00:17:32](#)

انسان او طير او بهيمة الا كان له اجر فعلى المؤمن الا يحقر من المعروف شيئا. ربما ايها الاخوة ربما صدقة يسيرة تتصدق بريال بخمسة ريالات يرفع الله تعالى يرفعك الله عز وجل بها درجات عظيمة - [00:17:53](#)

ربما كلمة ترشد بها احدا او تدله على خير يرفع الله عز وجل يرفعك الله تعالى بها درجات فهذا الحديث يدلنا على ان ابواب الخير والمعروف كثيرة فلا تستحقرن شيئا تقول هذا قليل لن افعله - [00:18:16](#)

وهذا كثيري سوف افعله. بل لا تدع شيئا من المعروف. احرص على المعروف ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله من دل على خير - [00:18:38](#)

فله مثل اجر الاجر فاعله انت اذا دلت شخصا على خير وعمل هذا الخير فلك مثل اجره حتى لو كان ما بذله من الخير ملايين لو قدر انك ارشدت شخصا - [00:18:55](#)

الى ان يبني مسجدا جامعا او ان يبني دارا للايتام او ان يبني دارا للارامل فبنى مسجدا او دارا لايتام او للارامل وكلفه ملايين لك مثل اجره وانت لم تكلف نفسك الا ان قلت اشير عليك ان تبني - [00:19:11](#)

او المكان الفلاني يحتاج الى بناء ونحو ذلك الدلالة على الخير ايها الاخوة مع انها امر يسير ولا تكلف الانسان شيئا الا عن الانسان يفرط فيها بل بل نحن جميعا نفرط فيها - [00:19:34](#)

كم يمر بنا يوم في كل يوم وليلة من ابواب الدلالة على الخير الشيء الكثير ومع ذلك تجد اننا نفرط ربما يأتي شخص ويسألك اين المكان الفلاني فلا تأبهوا به - [00:19:55](#)

انت لو دلت وقلت المكان الفلاني هناك او اسأل فلان او اسأل هذا الرجل هذه دلالة على الخير فيها خير عظيم فعلينا ان نحصر على كل معروف ولا نحقرن من ولا نحقرن من المعروف شيئا - [00:20:11](#)

وان تحصر ايضا على الدلالة على كل خير فربما تكون رفعة درجاتك وتكفير سيئاتك وزيادة ايمانك ومحبة الله عز وجل لك بسبب هذه الدلالة وهذا الارشاد. نعم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طبخت مرقعة فاكثر مائها وتعاهد جيرانك - [00:20:29](#)

مسلم طيب هذا الحديث يقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا طبخت مرقعة والمرقة هو الماء الذي يغري فيه اللحم ليكتسب من طعمه اذا طبخت مرقعة فاكثر ماءها مع ان اكثر الماء - [00:21:00](#)

سوف يقلل الطعم ولكن هذا لي مصلحة. وهو مصلحة اطعام الجار وقال فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك فهذا الحديث يدل على انه ينبغي المؤمن ان يراعي احوال جيرانه وانه اذا صنع طعاما - [00:21:20](#)

ان يعطيهم منه او صنع شرابا ان يسقيهم منه او غير ذلك من الامور. لان هذا مما يدخل المحبة والمودة والانس وزيادة الارتباط بين الجار وبين وكما تقدم لنا حق الجار عظيم. بل قال النبي صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار - [00:21:41](#)

حتى ظننت انه سيورثه. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة - [00:22:11](#)

ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة الله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. اخرجه مسلم - [00:22:33](#)

هذا الحديث يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم من نفس عن مسلم كربة نفس اي وسع وفي لفظ من فرج من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا والكربة - [00:22:50](#)

هي الشدة العظيمة التي التي يقع الانسان فيها يقع في شدة عظيمة اما ديون واما مصائب واما امراض او غير ذلك من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله بها عنه كربة من كرب يوم القيامة - [00:23:06](#)

جزاء وفاقا وهنا لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله بها عنه كربة من كرب الدنيا والاخرة. بل قال من كرب الاخرة - [00:23:28](#)

لان كرب الاخرة بالنسبة للدنيا لا شيء ولذلك لم يعتبرها في مثل هذا وقوله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مسلم كربة كيف يكون تنفيس الكربة؟ الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم هنا اطلق - [00:23:43](#)

لم يقل تنفيس الكربة بكذا وكذا وقد يكون تنفيس الكربة بالمال وقد يكون تنفيس الكربة بالكلام بان تصبره بل قد يكون الكلام اعظم عنده من المال قد يقع الانسان مثلا فيهم وغم وازمة - [00:24:04](#)

نفسية عنده مال لا يريد مالا لكن كونك تتكلم معه وتصبره وتسليه قد يكون هذا يساوي عنده الملايين التنفيس الكربة نقول يختلف باختلاف الاحوال. قد يكون تنفيس الكربة بان تعطيه مالا. قد يكون تنفيس الكربة بان - [00:24:26](#)

تفتح له باب الامل وان تتكلم معه بما يسليه. وما ينسيه هذه المصيبة ونحو ذلك. قد يكون تنفيس الكربة مثلا بان اه ترشده الى ان اه يستشير شخصا معيناً المهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم اطلق الامر - [00:24:51](#)

ثم قال عليه الصلاة والسلام ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة المعسر هو من عليه دين وتعسر عليه اداؤه التيسير على المعسر يكون بامور اولاً اسقط عنه الدين - [00:25:14](#)

هذا من التيسير وهذا خاص بمن؟ بصاحب الحق فمثلاً لو كنت تطلب شخصا دراهم ورأيت انه معسر فاسقطت عنه الدين قلت قلت له ابرأتك من ديني هذا من التيسير على المعسر - [00:25:39](#)

من التيسير على المعسر ايضاً ان يعطى من المال من الزكاة او من غيرها ما يسد به دينه من التيسير على المعسر ان يؤجل الدين اذا كان حالاً ونحو ذلك - [00:25:57](#)

فالمهم ان التيسير على المعسر يكون اما بابرائه واما باعطائه واما بان يمهله وينظر واما ان يسقط عنه بعض الدين وغير ذلك يقول النبي عليه الصلاة والسلام ومن يسر على معسر - [00:26:14](#)

يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. يعني يسر الله تعالى اموره في الدنيا وفي الاخرة ثم قال عليه الصلاة والسلام ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والاخرة من ستر مسلماً اي ستر عيوبه - [00:26:34](#)

الخلقية والخلقية لان العيوب نوعان عيوب تتعلق بالخلقة ستر هذه محمود بكل حال انتبهوا يا اخوان يقول النبي عليه الصلاة والسلام ومن ستر على مسلم ستر ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والاخرة - [00:26:56](#)

ستره يعني ستر عيوبه والعيوب نوعان عيوب تتعلق بالخلقة وعيوب تتعلق بالخلق اما العيوب المتعلقة بالخلقة فسترها محمود بكل حال فاذا علمت ان في اخيك عيباً في خلقته او اه عضو - [00:27:20](#)

مقطوع او عضو زائد او نحو ذلك فانك تستره بكل حال ومن ذلك ان ترى عورته بادية وتستر عورته اذا ستر العيوب المتعلقة بالخلقة الخلقة محمود بكل حال اما الثاني وهو العيوب المتعلقة بالخلق - [00:27:48](#)

العيوب المتعلقة بالخلق من حيث الستر تنقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول ان يكون هذا العيب المتعلق بالخلق فعله هذا الانسان مر نعم ان يكون هذا العيب المتعلق بالخلق فعله هذا الانسان مرة واحدة بمعنى - [00:28:15](#)

ان ان الفاعل لهذا العيب من اهل التقى والصلاح ومن المعروفين بالخير. ولكن عزه الشيطان واغواه الشيطان حتى فعل ما فعل حتى من فعل ما فعل فحينئذ تستره بكل حال - [00:28:39](#)

حتى لو كان ما فعله زناً او او شرب خمر او نحوه فاذا كان هناك رجل معروف بالصلاح والاستقامة ولكن الشيطان اغواه وفعل هذا الفعل شرب خمر او فعل فاحشة فانك تستره - [00:28:59](#)

وانت اذا سترته ستر الله عليك في الدنيا والاخرة القسم الثاني ان يكون هذا العيب المتعلق بالخلق من شخص منهمك في الذنوب والمعاصي شخص مستمر في الذنوب والمعاصي ولا يبالي بالفواحش وشرب الخمر والعدوان على الناس - [00:29:20](#)

فمثل هذا لا يستر لان هذا ايها الاخوة هذا جرثومة في المجتمع يجب ان يجتث من المجتمع لانه يكون سبباً فساد المجتمع لا تستروا عليه، بل يجب عليك ان تبلغ امره الى ولاة الامر - [00:29:43](#)

حتى ينال الجزاء القسم الثالث ان يكون عن يكون هذا العيب المتعلق بالخلق ان يكون متعلقاً بحق ادمي كما لو رأيت شخصاً يعتدي على مال اخيك المسلم بسرقة او غيرها - [00:30:04](#)

فحينئذ لا تستره. اذا رأيت شخص يريد ان يسرق صاحب محل دكان امام عينيك لا تقل من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والاخرة بل يجب عليك ان تنصحه حتى يكف - [00:30:26](#)

لان اخاك المسلم ما له محترم وله حرمة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام. وقال كل المسلم على المسلم حرام وماله وعرضه اذا - [00:30:43](#)

نرجع ونقول ستر من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والاخرة. ذكرنا ان ما تراه يعني ستر عيوبه العيوب نوعان عيوب تتعلق بالخلقة

يعني التي خلقه الله عز وجل عليها - 00:31:02

فهذه سترها محمود بكل حال لو رأيت فيه عيبا من برص او اه عيبا في عضو من اعضائه او في بصره او في شمه او نحو ذلك

تستره وسترك اياه محمود بكل حال - 00:31:23

الثاني ستر العيوب المتعلقة بالخلق والاعمال ذكرنا ان هذه على اقسام ثلاثة القسم الاول ان يكون هذا العيب المتعلق بالخلق وقع من شخص معروف بالصالح والاستقامة ولكن اغواه الشيطان وازه حتى فعل ما فعل - 00:31:42

فحينئذ تستره وسترك اياه سبب لان يستر الله عز وجل عليك في الدنيا والاخرة والقسم الثاني ان يكون هذا العيب هذا العيب وقع من شخص منهمك في الذنوب والمعاصي والمجاهرة بها فهذا لا لا يستر - 00:32:08

بل يجب ان يرفع امره الى ولاة الامر لينال الجزاء والقسم الثالث ان يكون الامر متعلقا بحق الادمي ففي هذه الحال لا يجوز الستر لان الانسان يجب عليه ان يدافع عن ما عن مال اخيه المسلم - 00:32:32

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه هذه الجملة يرويها بعض العامة في قولهم والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه - 00:32:56

اليس كذلك بعض العامة يرويها يقول والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه نقول هذا خطأ من وجهين الوجه الاول ان قوله ما دام مخالف للفظ المروي او الوارد - 00:33:17

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومعلوم ان المحافظة على اللفظ الوارد اولى وثانيا ايضا ان هناك فرقا بين قول بين قولك ما دام وما كان - 00:33:39

لأنك اذا قلت والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه. فما هنا مصدرية يعول ما بعدها بمصدر اي والله في عون العبد مدة كونه معينا لاخته فاذا انتفت اعانته لاخته انتفت اعانة الله له - 00:33:59

بخلاف ما اذا قلت والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه فيكون الله معينا له سواء كان في سواء كان معينا ام غير معين اعيد للتوضيح في قول النبي في قول النبي صلى الله عليه وسلم ما كان العبد في عون اخيه نقول هذا فرق بين هذا اللفظ وبين ما دام - 00:34:21

لأنك اذا قلت والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه اذا انتفت ديمومة عونه لاخته انتفى عون الله لان ما هنا مصدرية ظرفية يا اي مدة دوامه معينا لاخته - 00:34:45

هذاني وجهان. الوجه الثالث ان قوله ما كان العبد في عون اخيه يدل على ان اعانة الله له بحسب اعانته لاخته بخلاف لفظ ما دام فانه لا يدل على ذلك - 00:35:06

فهذه الجملة والله في عون العبد فيها حث من النبي صلى الله عليه وسلم وترغيب للمؤمن ليكون عوناً لآخوانه المؤمنين باعانتهم في كل ما يحتاجون الى اعانة فيه سواء كانت اعانة مالية ام اعانة قولية؟ ام اعانة فعلية؟ ام كان ذلك فيما يتعلق - 00:35:23

ناخذ اسئلة احسن الله اليكم. يقول الاخ السائل هل هناك فضل لمن مات بمكة وردت احاديث لكنها ضعيفة من مات في احد الحرمين بعث يوم القيامة من الامنين هذا الحديث - 00:35:53

ورد عند الفاكه وغيره من ممن ذكروا اخبار مكة ولكن هذا هذه الاحاديث ضعيفة لا تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم والانسان ايتها الاخوة لن ينفعه مكانه الذي مات فيه - 00:36:19

وانما الذي ينفعه عمله الصالح لو مات في اقصى الدنيا وانت على خير وعمل صالح فابشر بالخير ولو مات الانسان في افضل البقاع في مكة وهو على عمل سيء فان موته في هذا الموضع او في هذا المكان - 00:36:36

لن يرفعه عند الله عز وجل درجات الذي يرفعك درجات به الى اسمى الغايات هو العمل الصالح ولهذا قال الله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا - 00:36:56

كذلك ايضا ما جاء من الاحاديث الموت في فضل الموت يوم يوم في يوم الجمعة وغيرها. كل هذا لا تثبت لان كل امر لا يكون بيد

الانسان كل امر لا يكون بيد الانسان يعني التحكم فيه فانه لا يتعلق به ثواب وعقاب - [00:37:20](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل في احد الاقارب خالي وخالتي قالوا لنا لا نريدكم وقاموا بهجرنا فكيف نتعامل معهم؟ وهل عدم زيارتهم تعد قطع لصلة الرحم نعم يقول هذا ان اقاربه خاله خاله او خالته قالت لهم لا نريدكم لا تأتون اليها - [00:37:43](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال يا رسول الله ان لي قرابة يصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسئون الي. واحلم عليهم ويجهلون علي وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت كما قلت - [00:38:09](#)

فكأنما تسفهم المله يعني الرماد الحار ولا يزال عليك من الله ظهير فعلى هؤلاء ان يسعوا الى الاصلاح بينهم وبين اقاربهم ولو بتدخل الوسطاء والشفعاء حتى تعود الصلة بينهما لكن لو فرض انهم كانوا لا يستقبلونهم - [00:38:26](#)

يقتصرون على المراسلة ولو برسائل بالحوال يعني في المناسبات اذا دخل رمضان او جاء العيد او جاء عيد الاضحى او حصل مناسبة من المناسبات يرسلون لهم رسالة تهنئة ودعاء ولعل الله عز وجل ان يهديهم - [00:38:50](#)

ويفتح على قلوبهم. نعم احسن الله اليكم. يقول عندي سيارة واريد ان ابيعها لاستبدالها فهل فيها زكاة هل فيها زكاة؟ علما اني اريد ان ابيعها منذ سنة اه ما اعده الانسان للبيع والشراء - [00:39:10](#)

اذا مضى عليه حول يزكى لو كان عنده سيارة او عنده ارض ويريد ان يبيع هذه السيارة او هذه الارض ومضى عليها حول فانه يقومها ويخرج زكاتها احسن الله اليكم - [00:39:30](#)

يقول الاخ السائل هل يمكن ايضاح معنى العينة واتباع اذئاب البقر في الحديث العينة نعم العينة العينة من العين وهو النقد العينة من العين وهو النقد ومنه قول الشاعر انا الدان ام نعتان ام ينبري لنا - [00:39:46](#)

مثل نصر السيف ميزة مضاربه وسورة العينة صورتها عن ابيه عليك بيتا بمئة الف مؤجلة بعثك عليك بيتي بمئة الف ريال مؤجلة الى سنة تم البيع ثم اتى انا البائع - [00:40:13](#)

واشتري منك البيت بثمانين الف نقدا الصورة سورة العينة ابيعك بيتي قلت بعثك بيتي بمائة الف ريال مؤجلة الى سنة. اخذها منك بعد سنة واستلمت البيت ثم اتى اليك واقول - [00:40:35](#)

اشتريت منك هذا البيت بثمانين الف ريال نقدا الان كأنني بعثك ثمانين بمئة وجعلت البيت وسيلة ولهذا العينة محرمة ومن كبائر الذنوب قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا تبايعتم بالعينة - [00:40:57](#)

وتركتهم الجهاد واذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذئاب البقر وتركتهم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ارجعوا الى دينكم هذي مسألة العينة ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنهما - [00:41:18](#)

دراهم بدراهم دخلت بينهما حرية. يعني بدلا من ان يقول خذ ثمانين الف ورد لي مئة الف تحايا الجعل هذي البيت حيلة جعله حيلة والحيل لا تحلل المحرمات اي ان الحيل لا تقلب المحرمات الى محلات - [00:41:35](#)

بل الذي يتحايل على الاحكام الشرعية ارتكب مفسدتين المفسدة الاولى مفسدة التحايل وهي اعظم وعلى من يتحايل على رب العالمين ولهذا قال ابو ايوب ولهذا قال ايوب السختياني رحمه الله - [00:42:00](#)

في اكلة الربا الذين يتعاملون كهذه المعاملة قال يخادعون الله كما يخادعون الصبيان لو اتوا الامر على وجهه لكان اهون يعني في المثال الذي ذكرنا لو ان رجلا قال خذ ثمانين واعطني مئة - [00:42:21](#)

هذا اهون من الذي يبيع بيتا ثم يعود ويشتره لان هذا الاول صريح والثاني متحايل المتحايل ارتكب امرين اولاً خداع رب العالمين وثانياً الوقوع من محرم ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتكبوا ما ارتكبت اليهود فتستحلوا محارم الله بادنى الحيل - [00:42:41](#)

لما حرم الله عز وجل على اليهود الصيد يوم السبت لما حرم عليهم الصيد يوم السبت وابتلاهم بان كانت الحيتان والاسماك تجتمع يوم السبت ماذا صنعوا؟ وضعوا الشباك يوم الجمعة - [00:43:09](#)

وتركوها ثم يأتون يوم الاحد ويأخذونها ويقولون نحن لم نصد يوم السبت وانما صدر يوم يوم الاحد واسألهم عن القرية التي كانت

حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا - [00:43:27](#)

ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون انظر ما حصل من اليهود وانظر ما حصل من الصحابة رضي الله عنهم اليهود ابتلاهم الله عز وجل بالصيد يكونوا شر عن يوم السبت - [00:43:45](#)

نتحايل عليه الصحابة رضي الله عنهم حصل لهم مثل هذا لكن ما ماذا فعلوا؟ قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ليلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم - [00:44:02](#)

ليعلم الله من يخافه بالغيث لما حرم الله عز وجل الصيد على الصحابة ابتلاهم الله ان الصيد تنالوا ايديهم يستطيع ان يصيد بيده. يأخذ الطائر بيده ابتلاء من الله وبالرمح. ومع ذلك الصحابة رضي الله عنهم لم يفعلوا ذلك - [00:44:19](#)

لانهم اشد الناس امتثالا لامر الله عز وجل وامر رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا يدلنا ايها الاخوة على فضيلة الصحابة وعلى منزلتهم ومن وفضيلتهم ومكانتهم الصحابة رضي الله عنهم صحابة النبي صلى الله عليه وسلم لهم على هذه الامة فضل عظيم جدا جدا - [00:44:39](#)

لماذا؟ اولاً لانهم ناصرُوا الرسول صلى الله عليه وسلم ولانهم شاهدوا التنزيل والوحي ولانهم نشروا فتحو البلدان ولانهم نشروا شريعة الله ولانهم اوصلوا اليها هذا الدين نقيا سليما من التحريف والتبديل والتغيير - [00:45:10](#)

فلهم علينا ايها الاخوة حق عظيم ان نترضى عنهم وان نثني عليهم عن عليهم بما هم اهله ولهذا قال قال ابن القيم رحمه الله الصحابة يقول اولئك اصحاب النبي وحزبه - [00:45:40](#)

اولئك اصحاب النبي وحزبه ولولاهم ما كان في الارض مسلم ولولاهم كاد التميد باهلها ولكن رواسيها واوتادها هموم ولولاهم كان الظلاما باهلها ولكن هم فيها بدور وانجموا فعلينا ان نترضى عن عن الصحابة رضي الله عنهم - [00:46:01](#)

وان نسكت عما شجر بينهم وما حصل بينهم وان نعلم يقينا انه صدر عن اجتهاد عن اجتهاد مغفور لان كل واحد منهم يريد الحق ويريد الهدى والصالح. ولكن قد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. واذا اجتهد - [00:46:28](#)

فاخطأ فله اجر واحد احسن الله اليكم يقول الاخ هل يجوز دعاء الله عز وجل في كل حال مثل حال المشي الانسان مأمور بدعاء الله عز وجل ادعو الله ليسأل احدكم ولو شراك نعله - [00:46:54](#)

فالانسان مأمورا ان يجعل ان يسأل الله عز وجل وانت تمشي اللهم اغفر لي اللهم ارزقني اللهم وفقني اللهم اصلح ذريتي عبادة بل الله عز وجل امر بدعائه قال قال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم - [00:47:15](#)

ان الذين يستكبرون عن عبادته سيدخلون جهنم داخرين وقال عز وجل واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان الله تبارك وتعالى يفرح بفرح بكثرة سؤال عبده - [00:47:35](#)

كلما اكثر من سؤاله فرح لان سؤالك اياه ماذا؟ عبادة كلما سألت الله عز وجل فان ذلك مما يزيدك قربا الى الله ومما يزيدك محبة الى الله ومما يكون محبوبا الى الله تعالى. لانك امتثلت امره حيث قال وقال ربكم ايش؟ ادعوني امرك ان تدعوه - [00:47:53](#)

بخلاف بني ادم بنو ادم حينما تسأله مرة بعضهم ربما لا يعطيك اطلاقا وبعضهم يعطيك اول مرة ويعطيك المرة الثانية والثالثة يمنعك او يزجرك ايضا وتسقط من عينه بخلاف سؤال رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:48:19](#)

فسؤاله عبادة وقربى وسبب اه نيل محبة الله عز وجل ولهذا قال الشاعر يقول لا تسألن لا تسألن بني ادم حاجة وسل الذي ابوابه لا تحجب الله يغضب ان تركت سؤاله - [00:48:40](#)

وبني ادم حين يسأل يغضب الله عز وجل اذا تركت سؤاله من لم يسأل الله يغضب عليه لكن الادمي تقول اعطني اعطاك مرة ثانية اعطني لا يتكلم معك يقول اذهب لكن الله عز وجل - [00:49:03](#)

امر عباده بدعائه ووعدهم بالاجابة على الانسان ان يكثر من دعاء الله عز وجل وهو اقول سهام الليل وسلاح وسلاح الليل الدعاء احسن الله اليكم. يقول متى يبدأ طالب العلم بالتدريس او التأليف - [00:49:20](#)

يبدأ بالتدريس او التأليف اذا تأهل. اذا كان عنده اهلية ولا يتعجل لانه ربما تعجل ولا سيما في التأليف والكتابة فسقط اسقط نفسه اه

لم يفلح في ذلك عليه الا يتعجل في التأليف يعني حتى لو فرض انه كتب كتابات يكتب - [00:49:42](#)

بحوث لكن يحتفظ فيها لا ينشرها ما دام لم يتأهل لا ينشرها. اذا ترقى في العلم وآآ بلغ منزلة حينئذ يستطيع ان يؤلف ان يفتي وان ينشر نعم احسن الله اليكم يقول - [00:50:08](#)

شخص وجد مبلغا من المال في مكة حوالي خمس مئة ريال واخذها فماذا يفعل بها نقول لا لا يجوز له اخذها اذا وجدها ومعلوم ان التعريف في الوقت صعب في هذه الحال يسلمها الى قسم الامانات - [00:50:29](#)

الى قسم الامانات في المسجد الحرام هناك مكتب يستلم الامانات من ضاعت له محفظة او ضاعت له بطاقة او ضاع مبلغ مالي يسلمه لهم وتبرأ ذمته بذلك يقول السائل كان لي صاحب فكان يفعل المعاصي وكنت انصحه ليلا ونهارا سرا وجهارا. نعم. فلم يتب منها -

[00:50:47](#)

فيئست منه فهجرتة لكثرة فسقه. فهل علي اثم طيب والسؤال هل افاد هجرك اياه ان كان يعني ان كان هجرك له سيفيد بان يرتدع او كنت تخشى على نفسك منه - [00:51:12](#)

ان يعني يؤذك وان يسول لك ان تفعل المعاصي. فحينئذ اتركه واهجره اما اذا كان هجرك اياه لا يغير الاحوال والواقع. بل ربما ازداد عنادا. فحينئذ لا تهجره. بل استمر في نصحه - [00:51:30](#)

ومناصحته ودعاء الله عز وجل له احسن الله اليكم. يقول السائل السترة هل هي واجبة ام مستحبة اه السترة سنة مؤكدة على القول الراجح ويدل على انها سنة حديث ابن ما ثبت في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما - [00:51:47](#)

قال اقبلت راكبا على حمار اتان والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي في منى الى غير جدار وعلى هذا يقول قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى شيء فليصلي الى سترة وليدنوا منها - [00:52:11](#)

هذا الامر للاستحباب والصارف له ما تقدم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما فينبغي للمؤمن ان يحرص على الصلاة الى السترة الصلاة الى السترة فيها فوائد اول امتثال امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:30](#)

لانه امر بها فقال فاذا صلى احدكم فليصلي الى سترة وليدنوا منها وثانيا الاقتداء للرسول صلى الله عليه وسلم وقد كان يصلي الى سترة بل كان يصطحب العنزة معه في اسفاره. فاذا اراد ان يصلي - [00:52:53](#)

خرزها امامه. ثالثا انها علامة على ان الشخص يصلي لان من رأى شخصا وامامه سترة علم انه يصلي وثالثا نعم. رابعا انها تحجب بصر المصلي عن الروغان عن الالتفات يمين وشمال. فاذا كان امامه سترة ينظر الى سترته - [00:53:12](#)

خامسا من فوائد السترة انها تقي المصلي بطلان صلاته او نقصانها بطلان صلاته اذا كان المار مما يقطع ونقصانها اذا كان المار مما لا يقطع الصلاة سادسا من فوائد السترة - [00:53:40](#)

ان فيها افساحا للمجال لمن اراد ان يمر لان هذه السنة اذا وضع اذا لم يضع سترة فقد يتحرج الانسان من المرور. امام المصلي لكن اذا كان قد وضع سترة حينئذ لا يوقع - [00:54:01](#)

الناس في الحرج اذا هذي كم فائدة للسترة سبعة يلا اعطني الاقتداء بالرسول عليه الصلاة والسلام وامثال امره لا هذا تبع هذي تبع الثاني علامة على ان الشخص يصلي احجب بصر المصلي عن الروغان - [00:54:18](#)

نعم تمنع بطلان الصلاة او نقصانها. خمسة افساح المجال يعني انت اذا كنت تصلي لغير سترة قد يتحرج الانسان ان يمر وهو محتاج ووضعت سترة افسحت المجال له احسنت هذي عوضت عنك البيتين - [00:54:55](#)

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول كيف احبب الناس الذين حولي العلماء الراسخين اصحاب العقيدة السلفية يحبهم بذكر محاسنهم وجهودهم وما يقومون به من العلم والدعوة الى الله عز وجل - [00:55:17](#)

لان العلماء ايها الاخوة العلماء هم ورثة الانبياء الذين لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر اهل العلم لهم علينا حق عظيم وذلك نشر علمهم - [00:55:42](#)

والذب عن اعراضهم تحبيب الناس فيهم نشر محاسنهم واعانتهم على ما كلفهم الله عز وجل من البيان والبلاغ وهذا كله داخل في

في النصيحة علينا ايها الاخوة ان نحرص على - 00:56:08

نشري اه محاسن اهل العلم وان نبثها بين الناس وهم كغيرهم بشر العالم وطالب العلم وبشر والبشر معرض للخطأ. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون - 00:56:31

لا يوجد عالم من العلماء كل اقواله هي الصحيحة لو قلت ان فلان من العلماء كل ما يقول صحيح معنى ذلك انك انك جعلته نبيا لان لانك اذا قلت جميع ما يصدر منه صحيح - 00:56:50

فمعناه انه معصوم ولا عصمة الا لمن الانبياء فالعلماء مهما بلغوا من العلم والقدر والمكانة هم بشر معرضون للخطأ ومعرضون للنسيان ولكن هم ان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر واحد. نعم - 00:57:06

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول من لديه عروض تجارة وباعها قبل تمام الحول بشهر. هل عليه هل عليه زكاة هكذا ذكر في سؤاله نعم يزكي المال من عنده عروض تجارة وباعها قبل الحول وبقي المال الى الحول يزكي هذا المال. الذي باع به - 00:57:34

لان عروض التجارة ايها الاخوة ليست الاعيان ليست مقصودة المقصود بها النقد ولهذا هي تتبدل والتاجر لا يهتم ان يشتري السلعة الفلانية او السلعة الفلانية. المقصود بعروض التجارة هو النقد والمال - 00:57:54

فلا فرق بين من عنده سيولة مالية ومن عنده عروض تجارة. كلهم تجب عليهم الزكاة اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول لدي صديق عنده اراض يتاجر فيها او يتاجر بها وسألته هل يخرج عنها الزكاة؟ فذكر لي انه لا يخرج زكاته - 00:58:11

الا عند البيع. فهل هذا الفعل صحيح؟ عند عند وايش صديق عنده؟ عنده اراضي يتاجر بها. نعم الاراضي والعقارات من من حيث وجوب الزكاة لا تخلو من ثلاث حالات من عنده عقار او عنده ارض - 00:58:33

فلا يخلو من ثلاث حالات. الحالة الاولى ان يكون قد اعد هذا العقار او هذه الارض للسكنة بان يبني عليها بيتا او ان يسكنها او ان يسكنها اولاده او ان يجعلها لاولاده. المهم انه يريد لها للسكنى له او لذريته واولاده - 00:58:54

فهذه ليس فيها زكاة لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة كما اختصه الانسان لنفسه من المساكن والمراكب وغيرها ليس فيه زكاة الحال الثانية - 00:59:17

ان تكون هذه العقارات وهذه الاراضي اعدتها للتجارة والتجارة هي ادارة المال طلبا للربح يعني يبيع ويشترى فيها فتجب فيها الزكاة فيقومها كل سنة بما تساويه ويخرج زكاتها الحال الثالثة - 00:59:36

ان يكون هذا العقار او هذه الاراضي اعدت للاستغلال للايجار فلا تجب الزكاة في اعيانها وانما تجب الزكاة في غلتها واجرتها فانسان مثلا عنده عمارة فيها شقق يؤجرها كل سنة. نقول العمارة ليس فيها زكاة - 01:00:00

الزكاة انما تجب لماذا في الاجرة بالاجرة اذا حال عليه الحول كيف يزكي الاجرة؟ نقول الاجرة بالنسبة للعقار اما ان يقبضها مؤجرا واما ان يقبضها مؤجلة ان قبضها مؤجرة زكاها - 01:00:24

فورا عند قبضها. لماذا؟ لانه حال عليها الحول فمثلا انسان اجر عنده عمارة اجرها شقق في اول محرم لما جاء محرم من العام القابل اعطوه الاجرة اصحاب الشقق سلموه الاجرة. يجب ان يخرج الزكاة لانه مضى حول على - 01:00:50

ماذا؟ على عقد الاجارة اما اذا استلم الاجرة مقدمة بمعنى انه اجرهم سنة وقبض الاجرة مقدما فنقول هذه الاجرة ان بقيت سنة تزكى واما اذا استنفقها صاحب العقار خلال السنة فليس فيها زكاة - 01:01:11

اثابكم الله وهذا السائل يذكر حالة ويرخص سؤاله بما يلي هل يجوز ان اقاضي بعض افراد اهل بيتي اذا اعتدوا علي اعتداء؟ وما هو هذا الاعتداء يقول انه آآ انضرب بالة حادة - 01:01:32

انضربوه نقول له ذلك يعني اذا ضربه احد اخوانه او اخوته له ذلك لكن انا انا انصحه الا يفعل انصح الا يفعل لانه قد يحصل فضيحة لهذه العائلة وهذه الاسرة. لان المسألة تنتقل اولا الى الشرطة - 01:01:58

ثم ربما النيابة ثم المحاكم ثم كذا ثم كذا فيفتضحون امام الناس النصيحة في مثل هذا ان ان يعفو عن اخيه وان يصفح عنه وان لا يقاضيه الا اذا كان يعني سيكرر هذه المرة سيكرر هذا الفعل فله ان يقاضيه لكن لو فرض - 01:02:21

انه حصلت منه مرة واحدة يقول من ستر على مسلم ستره الله تعالى في الدنيا والاخرة والله تعالى يقول فمن عفا واصلح فاجره على الله وليعلم ان الانسان ايها الاخوة - [01:02:43](#)

بالنسبة لمن اساء اليه كل انسان اساء اليك بالنسبة له ثلاث حالات الحال الاولى ان تقابل اساءته باسائة مثلها فهذا حق لك ان تقابل اساءته باسائة قال الله تعالى فمن اعتدى عليكم - [01:03:01](#)

اعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم. وقال وجزاء سيئة سيئة مثلها اذن لك ان تعتدي لك ان تقابل اساءته باسائة الحال الثانية ان تقابل اساءته بالعفو فقط تعفو عنه وهذا اعلى درجة من السابق - [01:03:25](#)

قال الله تعالى وان تعفوا اقرب للتقوى الحال الثالثة ان تقابل اساءته باحسان وهذا اكمل المراتب قال الله تعالى فمن عفا واصلح فاجره على الله وقالت وقال تبارك وتعالى فاذا الذي بينك وبين نعم - [01:03:47](#)

ان الذي فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم الثاني اي نعم نعم اي نعم ادفع بالتي هي احسن يقول الله عز وجل ادفع بالتي هي احسن فاذا دفعت السيئة بالتي هي احسن يعني قابلت السيئة او باحسان - [01:04:10](#)

يقول الله عز وجل ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم تنقلب هذه العداوة الى محبة ومودة فيما بينكما نعم الحاصل ان اني انصح هذا الاخ السائل الذي - [01:04:41](#)

يقول انه اعتدى عليه اخوه ان يعفو عنه وان يصفح عنه اللهم الا اذا تكرر الامر منه فحين اذ يرفع يرفع هي الجهات نعم زوجة الذي فعلت هذه زوجة هذي الزوجة - [01:05:00](#)

لا فرق بين عقول الزوجة وغيرها اثابكم الله وهذا سائل يسأل عن حكم اداء الصلاة عن حكم اداء صلاة النافلة جماعة هل يجوز ذلك اه نعم اداء صلاة النافلة جماعة يجوز احيانا - [01:05:20](#)

لا راتبا فكونه وكون النوافل تصلى جماعة هذا لا يسن دائما الا في رمضان في صلاة التراويح او في قيام رمضان اما في غير رمضان فان فعل احيانا فلا بأس - [01:05:44](#)

والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما اه في حديث ابن عباس حينما بات عند خالته ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقام ابن عباس وصلى عن يساره فاداره الرسول صلى الله عليه وسلم فجعله عن يمينه - [01:06:01](#)

الشاهد انه صلى معه جماعة نافلة كذلك ايضا في حديث حذيفة رضي الله عنه حينما صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم قيام الليل قيام الليل او بعبارة اعم. صلاة النافلة - [01:06:21](#)

يجوز ان تفعل جماعة في غير رمضان اذا لم تتخذ امرا راتبا مثلا نزل بك ضيف او نزل بك اخوك جلست معه في الليل ثم قلت له نريد ان نصلي - [01:06:37](#)

قيام الليل فصلى صلى احدهما بالآخر نقول لا حرج او اجتمع ضحا يعني اتاك الضحى فقلت انا اريد ان اصلي صلاة الضحى صلي معي صلاة الضحى لا حرج يصلي معه. لكن كونك تتخذ هذا امرا راتبا كل يوم هذا من البدع - [01:06:53](#)

ففرق بين الشيء الذي يكون عارضا وبين الشيء الذي يكون ايش راتبا دائما؟ نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول كنت اسير في شوارع مكة فقطعت ورقة شجر فهل علي شيء - [01:07:14](#)

لا شيء عليه لان الورق يستخلف وهذا الورق ايضا الذي قطعه مما انبته الادميون ما انبته الادميون لا شيء فيه. نعم تفضل خلص يا عم اثابكم الله يقول هذا السائل - [01:07:33](#)

ما هي ملازمة اهل العلم؟ وهل حضور مثل هذه الدروس تعد من ملازمة اهل العلم نعم ملازمة العلماء ان يثني الركب عندهم وان يلزمهم يعني ان يحرص على حضور حلق العلم ودروس العلم - [01:08:05](#)

هذا فيه فائدة عظيمة اولا حصول الاجر والثواب وثانيا ما يحصل له من العلم ولا سيما حلق المساجد. المساجد ان يريخ وفيها بركة قد تجد في قد يحصن الانسان بل هذا امر واقع يحصن الانسان في المساجد وفي بيوت بيوت الله عز وجل من العلم ما لا يجده في غير - [01:08:22](#)

من الجامعات وغيرها وهذا بسبب بركة المساجد نعم وهذا سائل اياكم الله وهذا سائل يقول ما حكم لبس الاحرام اه لتمويه اه
الامن بالطواف في صحن المطاف وهو لا يقصد العمرة - [01:08:48](#)

واجاب السائل هذا قال لي تمويه ومعنا تمويه يعني تحايل ومعنا تحايل يعني خداع ومعنى خداع يعني غش ومعنا غش يعني كذب
ويقول في السؤال تمويه يقول هذا لا يجوز - [01:09:09](#)

هذا محرم ولا يجوز في عنا لان فيه تحايلا وكذبا وخداعا وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين.
وكيف يتجرأ مسلم في بيت الله الحرام - [01:09:27](#)

وهو صائم يتجرأ ان يكذب ويخدع ويتحايل لاجل ان يفعل سنة هل هذا يعني اين العقل تفعل ذنب معصية ربما تصل الى كبيرة من
الكبائر لاجل ان تفعل سنة من السنن. الحمد لله. انت - [01:09:43](#)

اذا كنت تنوي الطواف يا اخوان اقول لكم من نوى الطواف يعني يقول انا اريد الطواف وارغب في الطواف لكن يحول بيني وبين اني
لا استطيع بسبب مثلا انه انه يمنع دخول غير المحرم - [01:10:02](#)

او وجود زحام يكتب الله عز وجل لك الاجر كاملا كل من نوى العمل الصالح وسعى فيه ولكنه لم يستطع ان يفعله يكتب الله تعالى له
العمل كاملا قال الله تعالى ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعى - [01:10:16](#)

ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان في المدينة
رجالا ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا ايش؟ معكم. حبسهم العذر - [01:10:38](#)

فانت حبسك العذر فانت الحمد لله ما دمت اديت العمرة فاشتغل بالصلاة وقراءة القرآن والدعاء هذا خير لك من ان تذهب وتتحايل
طيب نستكمل ان شاء الله تعالى بعد صلاة التراويح. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا جميعا الاخلاص في القول والعمل - [01:10:58](#)

وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وهدي وتوفيقا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -
[01:11:24](#)